



الشارع وسواجه التحدي بالتحدي

ودعا المشاركون في المهرجان الحاشد بميدان السبعين والذي يعد من أضخم الحشود الملايين في تاريخ اليمن الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الوقت والاستجابة لنداءات العقل والمنطق والتجاوب العقلاني ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار، والجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة، والتجاوب مع المساعي الخيرة المبدولة لحل الأزمة وفي مقدمتها المبادرة الخليجية بدءاً بإنهاء الاعتصامات ووقف التظاهرات والكف عن أعمال العنف والفوضى وغيرها من الممارسات غير المشروعة، وإنهاء التمرد في بعض وحدات القوات المسلحة، ووضع حد لأعمال التخريب والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة.

الطرق وافتراض بعض شوارع المدن الرئيسية وإجبار التجار على إغلاق محالهم التجارية بالقوة. بالإضافة إلى اقتحام المدارس وترويع الطلاب والطالبات ومحاولة منعهم من أداء امتحاناتهم فضلاً عن استمرار أعمال التقطع في طريق مارب صنعاء لمنع وصول قاطرات المشتقات النفطية وقاطرات الغاز الأمر الذي أحدث أزمة وخلق معاناة لدى المواطنين في عموم المحافظات.

وحملت ملايين الجماهير المحتشدة قادة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في تحريض بعض المواطنين والشباب والتغريب بهم ودفعتهم لممارسة العنف والفوضى والاعتداء واقتحام المؤسسات والمنشآت الحكومية بجانب تحميلهم مسؤولية ما يتكبدته الاقتصاد الوطني من خسائر جراء هذه الأزمة المفتعلة من المشترك.

عن النظام والقانون والدماء التي سالت الأربعماء الماضي أثناء الدفع بمجاميع تخريبية تابعة لأحزاب اللقاء المشترك من المعتصمين بالقرب من جامعة صنعاء لاقتحام عدد من المؤسسات والمنشآت الحكومية في عمل تخريبي غير مسئول ومخالف لحق التعبير السلمي عن الرأي.. محذرين من مغية استمرار التصعيد والتخريب على اقتحام المباني والمرافق الحكومية والعامة سواء في أمانة العاصمة أو غيرها من المحافظات بغرض الزج بمعتصمين في مواجهة أجهزة الأمن المكلفة بحماية تلك المرافق وأثارة العنف والفوضى الأمر الذي سيرتب عليه الانزلاق بالوطن نحو ويلات الصراع وماسي الفتنة.. واستنكر المشاركون الأعمال الخارجة عن القانون التي تمارسها عناصر المشترك في أكثر من محافظة بهدف تعطيل مصالح المواطنين والإضرار بها وإغلاق الأمن والسكينة العامة وفي مقدمة تلك الأعمال جرائم قطع

للأزمات المفتعلة ولا للانقلاب على الشرعية الدستورية.. وأكدت الحشود الملايين أن الغالبية العظمى والسواد الأعظم من جماهير الشعب اليمني تتمسك بالشرعية الدستورية وبفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وترفض الانقلاب عليها أو المساس بالمكتسبات والثوابت الوطنية، عبر أعمال الفوضى والعنف والتخريب التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وحلفاؤها من فلول العناصر الانفصالية والأمامية. وجددوا التأكيد على تمسك الشعب اليمني بالأمن والاستقرار والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة المباركة ووقفه ضد أية مخططات تأمرية تستهدف تقويض أمن اليمن واستقراره والمساس بوحده والانقلاب على شرعيته الدستورية.

ودان المشاركون الأحداث والأعمال التخريبية والخارجة

المهنا: أكثر الناس حبا لوطنهم المحافظون على وحدته وأمنه



وألقت زعفران المهنا كلمة عن منظمات المجتمع المدني أكدت فيها أن هذه الحشود الملايين التي اكتظت بها ساحة ميدان السبعين ترمز إلى الأغلبية الساحقة لجماهير الشعب اليمني التي تطالب بالأمن والأمان والاستقرار.

وقالت: «إن التاريخ يشهد أن اليمن السعيد منذ غابر الأزمان وإلى اليوم استطاع بحيويته وقوته وكفائته أن يعمق على الدوام مظاهر الشورى والديمقراطية التي جسدت معاني الاحترام والتقدير».

وأشارت إلى أننا ننحني بإعجاب لكل تلك الأصوات التي تنطلق من حناجر الوفاء وحناجر الشرعية الدستورية التي تستنكر اليوم وبشدة أعمال التخريب والفوضى والعنف والممارسات الخارجة عن النظام والقانون.

وأردفت المهنا قائلة: «إن هناك غاية مسلم بها لا يختلف عليها اثنان وهي حب وطن واحد وحب يمن واحد فلن تجد من يقول بان حب اليمن الواحد يدعه أو نافلة فقد أثبتت الأيام أن أكثر الناس حبا لأوطانهم هم المحافظين على وحدتهم هم أهل الفطرة الذين يحبون وطنهم ويخافون عليه من أعداء الخارج ولا يتوقعون أن يكون له أعداء من الداخل».

ولفتت إلى أننا نرى اليوم حب



العيد الوطني
الـ 21
للجمهورية اليمنية

شباب الوحدة.. هم حماة الثورة وبناء الحاضر.. وقوة المستقبل